

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ، أَتَا إِلَهُ. فِي مَجْلِسِ الْإِلَهِةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهُ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبُكَ كَقَلْبِ الْإِلَهِةِ، ³هَذَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالٍ. سِرٌّ مَا لَا يَحْقَى عَلَيْكَ. ⁴وَبِحِكْمَتِكَ وَبِعَهْمِكَ حَصَلْتَ لِنَفْسِكَ تَرْوَةً، وَحَصَلْتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي حَزَائِنِكَ. ⁵بِكَثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ تَرْوَتِكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ عُنَاكَ. ⁶قَلْدَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبُكَ كَقَلْبِ الْإِلَهِةِ، ⁷لِدَلِيكَ هَتَدًا أَجْلِبُ عَلَيْكَ عُرْبَاءَ، عُنَاةَ الْأُمَمِ، فَيَجْرُدُونَ سُوقَهُمْ عَلَى تَهَجَةٍ حِكْمَتِكَ وَيُدَسُّونَ جَمَالَكَ. ⁸يَنْزِلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ فَيَمُوتُ مَوْتِ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ⁹هَلْ تُعُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلِكَ، أَتَا إِلَهُ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهُ فِي يَدِ طَاعِنِكَ. ¹⁰مَوْتِ الْغُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْعُرْبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِعَوْلِ السَّيِّدِ الرَّبِّ. ¹¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ¹²يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْتَاةَ عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأْتُ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ. ¹³كُنْتَ فِي عَدَنٍ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرِ كَرِيمٍ سِتَارَتُكَ، عَقِيقُ أَحْمَرٌ وَبَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقُ أبيضٌ وَرَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَبَسْبٌ وَبَاقُوتٌ أزرَقٌ وَبَهْرَمَانٌ وَزُمُرْدٌ وَدَهَبٌ. أَنشَأُوا فِيكَ صَنْعَةً صَبِغَةَ الْمُصْطَوصِ وَتَرْصِيعَهَا يَوْمَ حُلْفَتِ. ¹⁴أَنْتَ الْكَرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُطَلَّلُ. وَأَقْمُنُكَ. عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ جِجَارَةِ النَّارِ تَمَسَّيْتَ. ¹⁵أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرَفِكَ مِنْ يَوْمِ حُلْفَتِ حَتَّى

وَجِدَ فِيكَ إِثْمٌ. ¹⁶بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جُوقَكَ طَلْمًا فَأَخْطَأَتْ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَيِّدُكَ أَيُّهَا الْكَرُوبُ الْمُطَلَّلُ مِنْ بَيْنِ جِجَارَةِ النَّارِ. ¹⁷قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِتَهَجَتِكَ. أَفْسَدْتُ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَأَطْرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. ¹⁸قَدْ تَجَسَّسَتْ مَقَادِسُكَ بِكَثْرَةِ إِثْمِكَ بِطَلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجُ تَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأَصْغِيكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ¹⁹فَتَحْبِيْرُ مِنْكَ جَمِيعَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ. ²⁰وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²¹يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صِيْدُونَ وَتَتَّبِعْ عَلَيْهَا ²²وَقُلْ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدًا عَلَيْكَ يَا صِيْدُونَ وَسَاتْمَجِدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ فِيهَا. ²³وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَتَأْ وَدَمًا إِلَى أَرْقِيهَا وَيُسْقِطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ²⁴فَلَا يَكُونُ بَعْدَ لِيْبِتِ إِسْرَائِيلَ سَلَاءٌ مُمَرَّرٌ وَلَا سَوَكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمُ الَّذِينَ يُبْعِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ²⁵عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَعَرَّفُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عَيْنُونَ الْأُمَمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ، ²⁶وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِينٌ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَعْرِسُونَ كُرُومًا وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْعِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.